

الفوائد و المواطن والأزمان

قال الله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } سورة الأحزاب

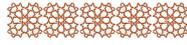
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا " رواه مسلم

أما الصلاة على النبي فسيرة *** مرضية ترحى بها الآثام

✳ من فوائد الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ :

- 1- امتثال أمر الله سبحانه وتعالى وأمر رسوله ﷺ.
- 2- سبب لصلاة الله وملائكته على المصلي.
- 3- متضمنة ذكر الله تعالى، والإيمان به، والإيمان برسوله ورسالته.
- 4- سبب لهداية المصلي وحياته قلبه.
- 5- يُرفع له عشر درجات ويكتب له عشر حسنات ويُحى عنه عشر سيئات.

|| ذكر ابن القيم تسعاً وثلاثين فائدة في الصلاة على النبي ﷺ في كتابه (جلاء الأفهام في فضل الصلاة على خير الأنام) ||



☀ شجع الله لنا الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ مطلقاً وأكد في بعض المواطن والأزمان : ومنها :

◎ عام :

- 1- الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطْلَقًا (أي زمان ومكان).
- 2- عِنْدَ ذِكْرِهِ وَسَمَاعِ اسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- 3- عِنْدَ كِتَابَةِ اسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- 4- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الرسائل وما يكتب بعد البسملة.

قال النبي ﷺ : " البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ " أخرجه الترمذي

◎ في حياة المسلم :

- 1- ضمن أذكار اليوم والليلة.
- 2- كُلَّمَا جَلَسَ الْمُسْلِمُ مَجْلِسًا ، وَقَبْلَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ.
- 3- فِي حَلْقِ الدُّكْرِ.
- 4- عِنْدَ الدُّعَاءِ (فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَآخِرِهِ).
- 5- عِنْدَ زِيَارَةِ قَبْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- 6- عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ.
- 7- فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلتِهَا.
- 8- فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ.

(الصَّلَاةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ) أَفْضَلُ صِيغِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْهَا :

" اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " رواه البخاري

◎ في الصلاة :

- 1- بَعْدَ إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ.
- 2- فِي التَّشَهُدِ الْآخِرِ الَّذِي يَعْقُبُهُ سَلَامٌ.
- 3- فِي الْخُطْبِ (كَالْجُمُعَةِ ، وَالْعِيدَيْنِ ، وَالْإِسْتِسْقَاءِ).
- 4- فِي (آخِرِ السُّنُوتِ).
- 5- بَيْنَ التَّكْبِيرَاتِ الزَّوَائِدِ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ.
- 6- إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ (بعد التكبير الثانية).
- 7- حَالَ الدُّعَاءِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ.
- 8- إِذَا مَرَّ ذِكْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ فِي صَلَاةِ نَافِلَةٍ.

قال صلى الله عليه وسلم : "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يَصَلِّ عَلَيَّ" رواه البخاري

◎ في العمرة والحج :

- 1- بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنَ التَّلْبِيَةِ.
- 2- فِي الطَّوَافِ.
- 3- عَلَى الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ.
- 4- فِي عِشِيَةِ عَرَفَةَ.
- 5- عِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ.

"قال أبي بن كعب فقلت : يا رسول الله إني أكثر الصلاة فكتم أجعل لك من صلاتي ؟ قال : ما شئت . قلت : الربيع ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير لك . قلت : النصف ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير لك . قلت : أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال : إذن تكفي همك ويغفر ذنبك " قال الترمذي حديث حسن صحيح

المعاد بالمللة هنا : الدعاء ، ومعنى الحديث : الحث على الإكثار من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم . لها في ذلك من الأجر العظيم - فتاوى اللجنة الدائمة (١٣٦٢هـ - ١٣٧٠هـ)

** لِسَمَاحَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - رِسَالَةً فِي التَّهْيِ عَنْ كِتَابَةِ الرُّمُوزِ : مِثْلُ : ((ص)) و ((صلعم)) بَدَلًا مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ ﷺ